العدد ٣٢ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

P. O. B. 583 PHONE: 1130

القدس في ١٥ ذو الحجة سنة (١٣٤٨) ه — الثلاثاء — الموافق في ١٣ مايس سنة ١٩٣٠

الى ادارة المعارف العامة

امتحان اللغة العربية في مدرسة الحقوق

يخيل الي وانا اجيل النظر في نماذج الاسئلة التي وضعتها ادارة المعارف العامة لامتحان طلاب مدرسة الحقوق في اللغة العربية ، ان هنالك نفراً اولعوا بالالغاز والاحاجي يحلو لهم طرحها على الطلاب في كل امتحان يدعون الى وضع اسئلته !

اراهم وقد حدبوا على كتاب قديم في القواعد يستخرجون منه الشاذ والغريب ليظهروا للناس انهم بلغوا من العلم الغاية القصوى ، وما اصابو منه الا الوشل !

ليس العلم بالعربية معرفة الغريب من الكلام ، ولا الشاذ من القواعد فرب خريت في سباريت المعاجم هو اهون عند العارفين من صبي يحسن تأدية فكره بعبارة واضحة صحيحة مرتبة....

وليس الامتحان بمباراة ينال كاس سبقها من يتحذلق في القواعد يلوكها فمه ولا يهضمها فكره .

للامتحان في اللغة العربية وقواعدها غرض معلوم هو معرفة اقتدار الطالب على تأدية المعاني باسلوب سهل ، والفاظ مفهومة ، وجمل مضبوطة وليس غير ذلك

فلننظر هل اصاب واضعوا الاسئلة الغرض من الامتحان ؟

هبوا الطالب اجاب على سؤالكم : « اجمع ما يأتي جمع مؤنث » : شاة ، أمة ، عصا ، أمة (بتشديد الميم) ، امرأة الخ فاصاب واجاد .

وهبوه عرف تثنية قراء (بضم القاف وتشديد الراء) وفهم معناها ، واستطاع تلخيص تلك القصة الطويلة المعقدة ، قصة بناء جرم للبيت ، وتمكن من ضبط حكاية ابن الطفيل بالشكل ... على الرغم من الكتابة الرديئة التي طبعتم بها تلك الاسئلة اقول هبوه نجح في كل ذلك نجاحا تاما فهل تضمنوا انه قادر على كتابة صك او انشاء وثيقة او تنميق دفاع ؟ ....

اما انا فاشك في ذلك ...

بحثت في الاسئلة كثيراً فلم اجد فيها شيئاً يتعلق بعمل طالب الحقوق حالا او مالا . بل كل ما في الامر أحاج يجوز ان يتلهى بها المعلمون العتق الذين كانوا فيما مضى يدرسون على الحصر ، ويؤدبون بالعصي و(الفلق) !

كان المبرد ، صاحب الكامل ، على علو قدره في معرفة العربية لا يحسن كتابة سطرين او ثلاثة في غرض من اغراض الحياة مهما كان تافها !

وكان احد كبار اساتذة الازهر يحفظ من الشعر واراجيز الاعراب ستين الف بيت وما يكاد ينظم بيتاً قويم الوزن صحيح القافية !

فالغرض من الامتحان اذن هو ان نعرف هل يستطيع طالب الحقوق اليوم ، والمحامي غداً ، تأدية ما عليه في مواقف القضاء ، كتابة وخطابة ، بلفظ فصيح وعبارات صحيحة منسجمة ، يصل بها الى بسط قضاياه بوضوح تام وحسن بيان .

ليس في الاسئلة التي ذكر بعضها في اول هذه المقالة ما يدل على ذلك .

ليت شعري أمرت تلك الاسئلة الاساتذة المحترمين مفتشي اللغة العربية ؟ أم هي ملفقة من المواضيع التي سبق ان طرحت او طرح مثلها على تلاميذ المدارس الثانوية في امتحان آخر السنة المدرسية ؟.

اني لارجح الشق الاخير ويؤلمني ان ارى ادارة المعارف وهي المهيمنة على شؤون التعلم ، لا تدري كيف تختار او تضع اسئلة الامتحان !

اما انتم ايها الطلاب ، طلاب مدرسة الحقوق ، فاني لاخشى ان يكون قد اصابكم عنت من جراء هذا الخلط ولو كنتم ابرع في العربية من واضعي تلك الاسئلة . فان فشلتم ، لاسمح الله ، فليس لي الا ان ارثي لكم ...

مراحل نزع السلاح

٣

الولايات المتحدة

تبني الولايات المتحدة الان خمس عشرة مدرعة على الطراز الحديث بحمولة عشرة آلاف طن كل واحدة . وقد انشأت باخرة كبيرة جعلتها قاعدة لحمل الطيارات .

وتتهيأ الامبرالية الاميركانية لعمل مناطيد كبيرة بحجم ستة ملايين متر مكعب للمنطاد الواحد . وما الثمانية الملايين من الدولارات التي منحتها الحكومة لوزارة البحرية لهذه الغاية ، سوى الخطوة الاولى في مشروعها الواسع .

ويبنون الان في ضواحي نيويورك اربع سواري عظيمة ترتكز عليها المناطيد حين السفر والعودة فضلا عما يحضرونه من السواري نظيرها في منطقة قناة بناما على شاطئ الاوقيانوس الهادي وفي جزر هافاي .

وقد تقدم التعليم العسكري هنالك تقدما يذكر وكثر عدد المتطوعين للجيش الاحتياطي . وقد كان عدد المتمرنين في الميادين العسكرية سنة ١٩٢١ عشرة آلاف متطوع فاصبح في هذه السنة سبعة وخمسين . وبلغت ميزانية الحربية للولايات المتحدة التي صادق عليها مجلس النواب ، لسنتي ١٩٢٩ — ٣٠ اربعماية وثمانية وثلاثين مليارا واربعة ملايين دولار . وهذا اقصى حد بلغته ميزانية في زمن السلم . وانزلت في كدن (التابعة لنيوجرسي) على مرأى الوف المتفرجين الدارعة (سالت لاك سيتي) . ويحاولون اليوم انشاء اكبر ملجأ للمناطيد في العالم «هنغار» في مدينة اكرون التابعة لمقاطعة اوهيو .

وقد صادق مجلس الشيوخ الاميركاني على الميزانية المخصصة لبناء العشر المدرعات المشار اليها وستنتهي وزارة البحرية من بنائها في اواخر هذه السنة .

٤

انكلترا

تملك الحكومة البريطانية ما عدا ارلندا والمستعمرات ، جيشاً يبلغ عدده ٦٧٤ الف جندي وعشرين الف ضابط . وعندها الف وسبعماية من مدافع الميدان الخفيفة واربعماية من المدافع الكبيرة ومائة وستون مصفحة وثماني ماية طيارة برية ومائة وخمسون طيارة بحرية . وقد طلبت الصحافة الانكليزية من الحكومة بناء غواصات جديدة لانها لا تملك الان سوى خمس وخمسين غواصة في حين ان الولايات المتحدة تملك ماية وعشرين وان اليابان تملك خمساً وستين . وقد اكتشف احد العلماء الانكليز غازاً ساما جديداً لا تستطيع جميع الكمامات ان تقي الجنود منه مهما كانت دقيقة . ونحن نعلم ان عهدة جنيف التي نصت على تحريم حرب الغازات السامة لم توافق عليها سوى ست ممالك وان هذه المسألة لا تصبح نافذة الا اذا وافقت عليها بقية الدول .

وقد كانت قوة انكلترا الجوية سنة ١٩٢٨ مقسمة كما يلي ٤٩٠ طيارة حربية قابلة للاستعمال و٧٣٥ من قبيل الاحتياطي في انكلترا . وستون طيارة مستعملة وتسعون للاحتياط في العراق . و٤٨ طيارة حربية في مصر . و٤٨ طيارة في كل من محطتي عدن . و ٢٤ طيارة في فلسطين وشرقي الاردن و٧٢ طيارة للاستعمال و٤٢ للاحتياط في الهند و٢٧ طيارة للاستعمال و١٤ للاحتياط في جزيرة مالطة . و ٧٨ طيارة في الصين . وخمسون في كندا وثلاثون في اوستراليا .

وجاء في تقرير لوزارة الحربية ان انكلترا قد خفضت نفقاتها الحربية لمعدل ١٢ بالماية منذ سنة ١٩٢٥ حتى سنة ١٩٢٨ في حين ان الولايات المتحدة اضافت لنفقاتها الحربية مبلغ ستين مليون جنيه في ظرف تلك المدة . واضافت ايطاليا ثمانية وعشرين مليونا والمانيا خمسة وعشرين وفرنسا ثمانية وخمسين مليون جنيه انكليزي .

٥

اليابان

طلبت وزارة الحربية اليابانية من حكومتها تخصيصها بمبلغ ٦٦ مليون فرنك لتعزيز القوة الجوية المدافعة عن توكيو العاصمة ، وعن عدة مدن اخرى حيث توجد عدة معامل لصنع الذخائر الحربية . وقد قررت الحكومة اليابانية بناء منطاد كبير يستطيع ان يحمل عدداً كبيراً من القنابل ويعمل في مساحة لا تقل عن الستة آلاف كيلو متر اي انه يمكنه الوصول الى اوستراليا من جهة والتحليق فوق روسيا من جهة ثانية . وقوة الدفاع اليابانية مقسمة كما يأتي :

في حالة السلم ١٧ الف ضابط و٢١٦ الف جندي منهم ثمانية آلاف ضابط وثمانية وستون جندياً من البحارة . ويمكن في حالة الحرب تجنيد قوة اضافية ثانية مؤلفة من تسعة آلاف ضابط و١٥٤ الف جندي في قسم البحرية فقط . والاسطول الياباني مؤلف من ست مدرعات كبيرة وتسع عشرة نسافة واربع وثمانين غواصة واربع بواخر كبيرة تصلح لتكون قاعدة للمناطيد .

قال البحتري :

معظم لم يزل تواضعه
لامليه يزيد في عظمه
ما السيف عضبا يضيء رونقه
امضى على النائبات من قلمه
حامى عن المكرمات مجتهداً
جهد المحامي عن ماله ودمه
اذا رأينا ذوي عنايته
لديه خلناهم ذوي رحمه

احداث تونس

بقلم كميل دريفي

رأيت بعيني تعاسة احداث تونس بعد ان تألمت من قبل للشقاوة التي عليها اولاد الصينيين المشتغلين بصنع السجاجيد وباخراج شرانق الحرير من المياه المغلية في مدينة شنغاي او في غيرها .

وقد علمت ان فرنسا تتحضر منذ الان للاحتفال بالعيد الخمسيني لاعلان حمايتها على تونس . ويقع هذا العيد في سنة ١٩٣١ . ويقال انه ستجري هناك مظاهر استعراضات عسكرية كبرى ويزاح الستار عن نصب المسيو دي كارنيير الذي يمثل الروح الاستعمارية في نظر العرب سكان البلاد.

وسيرفع التمثال في موضع مقابل لمدرسة « الصادقي » العربية في حين ان تمثال الكردينال لافيجيرى قائم اليوم امام مدخل هذه المدينة العربية . واذا كان للاستعمار بعض الحسنات فاعساهم يتحدثون اثناء الاحتفال عن احداث تونس ؟

لقد مر على تلك البلاد خمسون سنة وهي تتنعم بمزايا المدنية ، غير انها لاتزال رغم ذلك عرضة للامراض والعلل فان ٤٧٨ مسلماً من كل الف من الاحداث يموتون دون سن العاشرة اما وفيات اليهود بينهم فقد بلغت ٢٨٠ للالف من الاحداث .

ومن هنا ندرك عدم وجود تنظيمات حقيقية لحماية الاطفال سوى بعض المعاهد الرسمية وهي بمثابة واجهات كبيرة لا يوجد وراءها شيء . ثم ان اطباء الاستعمار غير مكلفين بتعميم مبادئ حفظ الصحة . فضلا عن رداءة المواد الغذائية الناتجة عن قلة الاجور . وجهل الاكثرية الساحقة وعلى الاخص النساء . تلك هي مزايا خمسين سنة في ظل الاستعمار ترافق التعاسة اطفال تونس منذ الولادة وتجر وراءها امواكب المرضى والمشلولين

وقد قيل لي ان المسألة على غاية من الصعوبة لان من الصعب التوصل لمحادثة النساء المسلمات وتفهيمهن واجباتهن نحو الاطفال . غير ان هؤلاء السيدات يقابلن بالشكر والترحيب جميع اللواتي تحاول تعليمهن مبادئ صيانة الطفل .

وقد شاهدت بنفسي بعض الاطفال في تونس جيء بهم الى احد المعاهد التي تعالج الامراض بالشمس « هليو ترابي » حتى يجعلوهم بمعزل تام عن الوسط الذي عاشوا فيه مشبعاً بجراثيم داء السل . وهناك يعالجون معالجة طبية وتسدى اليهم احسن المساعدات غير ان هذا المعهد لا يضم سوى الاطفال الذين هم في سن الثانية والثالثة .

فتونس بحاجة لعدد كبير من المعاهد والقابلات والمرضات . وهذه الحاجة لا تدخل في برنامج الاستعمار . اما الامر الذي تستطيع الحكومة عمله فهو تقديم مليوني فرنك للمؤتمر الافخارستي في حين ان هذا المبلغ يكفي لاقامة المعاهد وفتح المدارس ودور الايتام يلتجيء اليها احداث تونس التعساء .

وقد وجدت عندما كنت في بلاد الكوشانشين ان ثلاثة ارباع الاولاد الاناميين ليس لهم مدارس ، وعلمت اليوم ان مائتي الف ولد من احداث التونسيين ليس لهم اقل نصيب في تعلم العلوم وملازمة المدارس . واكثر هؤلاء الاولاد هم من الايتام او اللقطاء او المتروكين فيلعبون ويسرقون ويتجولون في الشوارع والاحياء دون ان يسن لهم دستور ينجيهم من الاخطار الداهمة .

ويوجد عدد غير قليل من الاحداث يشتغلون في المصانع والمناجم والحقول باجور بخسة للغاية فضلا عن انهم يشتغلون لدى المستعمرين في الحقول بتنظيف المزارع وغسل النبات وازالة الطمى من الينابيع ونقل المياه . اما في المناجم فان الواحد من هؤلاء الاحداث يربح خمسة فرنكات في اليوم . ويكسب العمال العرب الذين يشتغلون في الزراعة ستة فرنكات في اليوم .

وقد قال لي احد الوطنيين ان البهيمة الواحدة من البهائم تكلف المستعمر ما لا يقل عن ثنى عشر فرنكا من النفقات في حين ان العامل الوطني لا يكلفهم إلا نصف هذه القيمة او ثلثها . فالحكم الاستعماري الذي يهمل الاولاد احداثا يتذكرهم عند ما يبلغون الثامنة عشرة من عمرهم لانهم في هذا العمر يبدأون بدفع الضرائب المفروضة عليهم شخصيا وهي عبارة عن خمسة عشر فرنكا عن كل شخص من الذكور وخمسة وثلاثين فرنكا عن كل واحد تجاوز دخله الاثني عشر الف فرنك ومائة فرنك لكل واحد زاد دخله عن الخمسة والعشرين الف فرنك .

الم يروا في الاونة الاخيرة عندما انتشر الطاعون في تونس ان اغلب ضحاياه كانوا من ابناء العرب ؟

***

البرقيات العامة

بيان الوفد في انقطاع المفاوضات

اصدر الوفد المصري قبيل سفره من لندن بياناً اذاعته وكالة روتر في مصر هذا مآله :

« بالرغم مما بذل الفريقان من الجهود الصادقة والمساعي الشاقة في سبيل الوصول الى تسوية شريفة مرضية وتوطيد اركان الصداقة بين بريطانيا العظمى ومصر — بالرغم من ذلك لم نستطع لسوء الحظ ، الاتفاق او التفاهم على مسألة السودان وهو المرتبط ارتباطاً حيوياً بمصر .

ولقد ذهبنا الى ابعد مدى في سبيل التساهل ولكن لم يسعنا ان نتخلى عن حقوق مصر ابداً .

ومع شدة أسفنا على حبوط المفاوضات فلسنا بآسفين قط على زيارتنا لهذه البلاد فقد هيأت لنا هذه الزيارة السبيل لانشاء اطيب العلاقات بالمستر هندرسن وسواه من اعضاء الوزارة البريطانية وغيرهم من اعضاء البرلمان واقطاب البلاد واتاحت لنا ايضاً الفرصة لان نقدر عن كثب الصفات العالية التي تجمل بها الشعب البريطاني وهو الذي بالغ في اكرام وفادتنا وابدى عطفه ومودته لنا ولبلادنا .

لقد فاتنا عقد معاهدة صداقة مع بريطانيا العظمى غير اننا ربحنا صداقة حقيقية وهذا ربح عظيم الشأن .

من الادب الى السياسة

جلابور في ١١ مايو — قرر الزعيم عباس طيابجي الزحف غداً صباحاً من هرادي الى هرسانا مع متطوعة غندي وذلك لمهاجمة مستودعات الملح .

وقد عهد الى السيدة سروجيني نايدو بان تخلفه في قيادة المتطوعة اذا ما القي القبض عليه .

وقد ذهبت السيدة نايدو الى بمباي لجمع عدد كبير من الوطنيين وارسالهم الى هرسانا .

والمفهوم ان الحكومة قد قامت بتحصين هرسانا حماية لمعامل الملح فيها .

(الحياة) تشير هذه البرقية الى السيدة سريماتي سروجيني نايدو شاعرة الهند الشهيرة في العالم كله . وقد كانت رئيسة المؤتمر الهندي العام ، وانتخبت عضواً في نقابة الحرف في بمباي ، ورشحت لرئاسة بلدية بمباي . وهي رئيسة مؤتمر الجامعة الهندية للسيدات ، للاصلاح الاجتماعي والتهذيبي لسنة ١٩٣٠

الوفد المصري ومكدونالد

اجتمع الوفد المصري قبل مغادرته لندن ، بالمستر مكدونالد وقابله مقابلة ودية للغاية في دوننج ستريت وقد اعلن النحاس باشا لمراسل روتر انهم يسافرون مسرورين وانهم يأملون ان يعودوا الى لندن سريعاً .

عيد الاضحى في الهند

سملا في ١١ مايو — انقضى عيد الاضحى في جميع البلاد الهندية بسلام ولم يحدث فيه ما يكدر صفاء العلاقات بين المسلمين والهندوس كما كان يحصل سابقاً بسبب نحر الاضاحي .

عيد الاضحى في لندن وباريس

ذكرت البرقيات العامة ان المسلمين في لندن وباريز احتفلوا هذه السنة احتفالاً كبيراً في عيد الاضحى في جامعي لندن وباريز وقد القيت فيهما خطب متعددة نوه فيها الخطباء بفضل الاسلام على المدنية الحاضرة .

محلية

دوبجن يسافر

قدم الجنرال دوبجن لفخامة المندوب السامي تقريره عن حالة شرطة فلسطين والاصلاحات التي يقتضي ادخالها على هذه الدائرة وهو يتأهب للعودة ومبارحة فلسطين قريباً . وتتناول نصائحه عدة شؤون منها توسيع مدرسة البوليس

اريحية الاستاذ وهبي

علمنا ان الاستاذ يوسف بك وهبي قد ارسل شكاً بخمسة عشر جنيهاً بواسطة صديقه حضرة الفاضل السيد حسن صدقي الدجاني ليقدم الى عائلات المحكوم عليهم بالاعدام .

وقد سلم المذكور هذا المبلغ الى سكرتيرة جمعية السيدات العربية لايصاله وتوزيعه على ذوي الحاجة من اهل المحكوم عليهم

ونحن نضيف هذه المكرمة الى سابقاتها ونحيي في الاستاذ وهبي هذه الاريحية

بازار خيري

تفكر جمعية السيدات العربيات في القدس في اقامة سوق خيرية عربية يعرض فيها كثير من الاشغال اليدوية النفيسة ويرصد دخلها لمساعدة المنكوبين وسنأتي على زيادة في تفصيلها وتعيين زمانها ومكانها في عدد آخر .

شجار في قرية

حصل في الاسبوع الماضي شجار بين اهالي قرية قبية التابعة للد اشترك فيه نحو ١٧٠ شخصاً فاحيل قسم منهم الى المحكمة المركزية وقسم آخر الى محكمة صلح الرمله ، والباقي الى ديوان قائمقام الرمله .

وقد بذلت جمعية مخاتير العرب مساعي مشكورة في اصلاح ذات بينهم فترجو لها التوفيق العاجل .

قدوم فاضل

حل القدس منذ ايام حضرة الاديب الكبير والشاعر المبدع السيد خير الدين الزركلي ونزل ضيفاً كريماً على حضرة الفاضل فخري بك النشاشيبي في منزله العامر . وقد احتفى به اصدقاؤه وعارفو فضله فاهلا وسهلا .

في وادي حنين

كان اول امس يوماً مشهوداً في وادي حنين حيث تقاطر عدد كبير من الوجهاء والادباء لزيارة الاستاذ ابي الحسن صاحب جريدة الشورى الغراء الذي حل ضيفاً كريماً على صديقه المفضال توفيق بك الغصين لقضاء عطلة العيد عنده وجماً للنفس من عناء الاعمال وهرباً من حر القاهرة.

ونحن نهنئ الاستاذ الطاهر بوصوله سالماً ونشكر السيد الغصين وآله الكرام على حسن وفادتهم ولطف شمائلهم .

الاستاذ يوسف العيسى

آنسنا بلقاء حضرة الصديق الاستاذ يوسف افندي العيسى صاحب جريدة الف باء الغراء . وكان عائداً من رام الله حيث قضى يوما فيها للاستراحة ثم عاد الى يافا ومنها لدمشق رافقته السلامة .

الحكم على شيوعيين

اعطت المحكمة المركزية قرارها في قضية يعقوب روزن وسلما كوبليوك . فبرأت الاول وحكمت على الثانية بالحبس اربعة اشهر . اما روزن فسوف يجري ابعاده عن فلسطين كما كان مقرراً قبل رؤية هذه القضية .

جمعية المساعدة الحمراء

ارسلت لنا هذه الجمعية نداء مطبوعاً على الجلاتين تلفت فيه نظرنا الى المعاملة السيئة التي يعامل بها المسجونون السياسيون والتي اوجبت اضراب ٣٩ شخصاً منهم عن الطعام في سجن القدس المركزي .

وقد جاء في النداء ان الجمعية المذكورة قدمت لادارة السجن ولفخامة المندوب احتجاجاً على هذه المعاملة ضمنتها المطالب الآتية :

١ اعفاء الرفيق (علي) من الاعمال الشاقة

٢ سن قانون خاص للسجناء السياسيين

٣ اطلاق سراح الذين سجنوا لعدم تقديم كفالة حسن السيرة

٤ اطلاق سراح من اوقفوا طويلا بدون محاكمة

٥ الغاء احكام الاعدام عن المشتركين بالثورة الاخيرة

٦ اطلاق سراح كافة السجناء السياسيين

حفلة ساهرة

اقامت حضرة الفاضلة عقيلة جورج بك انطونيوس حفلة ساهرة لوداع المسيو اشار قنصل فرنسا في القدس بمناسبة عزمه على السفر لاسباب صحية تضطره لعدم العودة لوظيفته .

وقد دعت حضرتها عدداً كبيراً من القناصل ورجال الحكومة عرفنا منهم حضرات سعادة حاكم القدس ، وقاضي القضاة ، وقنصل فرنسا الجنرال الفيكونت دومال ومساعد رئيس بلدية القدس وغيرهم .

وفي ختام السهرة تكلم جناب المستر كيث روش بخفة روحه المعهودة فتمنى للراحل سفراً سعيداً وان يعود قنصلا جنرالا للقدس بعد ان ينقل الفيكونت دومال سفيراً لحكومته في لندن .

وعقبه قاضي القضاة بكلمة طيبة ثم وقف المحتفى به فشكر حضرة السيدة الداعية والمتكلمين والحاضرين بكلمات مؤثرة .

محاضرة

يلقي حضرة الدكتور فوتة فريج خطابا في النادي الساليسي بالقدس موضوعه « نظرية طبية في التدخين » وذلك يوم الخميس الواقع في ١٥ مايس الساعة الثامنة مساء

والدعوة عامة .

بيان الى الامة الكريمة

لقد عقد اخواننا المسلمون في الهند مؤتمراً عاما بحثوا فيه المشكلة الفلسطينية من سائر وجوهها وقرروا فيه مقررات عن فلسطين تفيض اخلاصاً وشجاعة واخذوا على انفسهم الدفاع عن هذه البلاد المقدسة وارسال وفد منهم الى لندن ليساعد وفدنا هناك وقد لفت نظر اللجنة التنفيذية ما جاء في احدها المقررات من انهم اتخذوا يوم الجمعة الواقع في ١٦ ايار من كل سنة في الهند وسيلان وبرما يوما تعطل فيه الاعمال ويبتهل المسلمون في مساجدهم لخلاص فلسطين ونصرة سكانها العرب . وقد سموا هذا اليوم (يوم فلسطين) فرأت هذه اللجنة ان هذا الشعور الحي يجب ان يؤيد ويشترك فيه لا اهل فلسطين فحسب بل سكان جميع الاقطار العربية المجاورة كالحجاز وسوريا والعراق وشرق الاردن واليمن ونجد ليكون ذلك اليوم يوما مشهوداً له اثره العظيم في نفوس الملايين الاسلامي والعربي . وقد فاوضت اللجنة الهيئات المسؤلة في الاقطار المذكورة ليعملوا على تنفيذ ذلك القرار العظيم اظهارا للتضامن وانتصاراً للحق المهضوم والحرية المستباحة وهي ترجوكم ان تعطلوا الاعمال في ذلك اليوم وتخلدوا فيه الى السكينة والهدوء وعدم التظاهر واقامة الصلوات في المساجد والكنائس للدعاء الى الله عز وجل ان يؤيد وفدنا ويحفظ بلادنا ، وان تذكروا الشهداء الذين سقطوا في ميدان الشرف دفاعاً عن بلادكم وحريتكم وان تؤاسوا عائلاتهم وعائلات المنكوبين والمسجونين ، وان تعملوا على تقوية اتحادكم وتوطيد بنيانكم ومواصلة جهادكم المشروع والله مع الحق اينما كان .

اللجنة التنفيذية العربية

بيت المقدس : في ١١ ذي الحجة سنة ١٣٤٨

يافا

لمراسل الحياة الخاص

برسم رجال التحري

تستخدم حكومة فلسطين في قسم التحري بعض اناس من العامة لاعمل لهم الا تدليلها وغشها فيما اعتمدت عليهم به من معرفة هوية فلان او موقف فلان او مقاصد احدى الجمعيات والنقابات ، وهؤلاء المضللون والزبانية او العيون المقوتة المبثوثة على الامة ، مجلبة لضرر ليس فقط لمن تسخط عليه دائرة الشرطة وتبطش به بناء على اشارة منهم ، بل للحكومة لانهم اذا جاءوها وقالوا لها ما ثبت لدينا ان فلاناً يدير الحركة الشيوعية بين ابناء العرب وهو رئيسهم المطاع اكدت صحة قولهم ووضعت المشتبه به تحت المراقبة الشديدة فاذا برح المدينة او اختفى ردحا من الزمن ترى دائرة الشرطة قد اقلقت اسرته فتجيئهم بعد منتصف الليل وتزعجهم بطرق ابواب البيوت وايقاظهم او انها تسوق افراد عائلته الى السجن انتقاما « اذا ثبتت تلك الحادثة التي روتها جريدة الحياة » .

نحن لانعتب الا على هؤلاء السادة من الانكليز لانهم استخدموا رجال التحري ليكونوا رقباء على ابناء العرب فقط اما اليهود فيتركونهم يسرحون ويمرحون ولا من رقيب وتحسب دائرة الشرطة ان لا ذنب لرؤساء ومديري الاحزاب ونقابات العمال من اليهود الذين يطالبون بتشكيل حكومة لهم في فلسطين على مسمع من مدير الامن العام . بل الذنب واقع على بعض الآمنين المسالمين من ابناء العرب فهؤلاء هم الذين سوف يثورون على الحكومة ويقلبون انظمتها ويقولون بسلطة

بريطانيا في البحر في حين انهم لا يملكون لا حولا ولا طولا وليس لهم شيء من الهيمنة على اي فريق من الناس . فنحن ننصح لدائرة الشرطة ان تربأ بنفسها عن هؤلاء الناس وتضع حداً لضلالتهم الشائنة وان تكف عن اعتماد « السيد » في كشف المخبئات وحل الرموز والضرب بتخت الرمل ورفع ستائر الغيب وتمثيل المهازل على مسرح تلك الدائرة وما هو الا احد الذين اتحفتنا به جارتنا العزيزة مصر « سامحها الله » ليوقع باحرار الوطنيين ويسوقهم الى السجون بمجرد تهمة يوجهها اليهم او اشارة منه وسادتنا الانكليز لا يردون له قولا ولا يفندون رأياً جديداً بعد بطلان آرائه السابقة الزائفة

توقيف ستة من ابناء العرب

علمت ان دائرة الشرطة كانت قد اوقفت ليلة اول مايو ستة من شبان العرب بموجب قانون منع الجرائم واودعتهم السجن ثم اطلقت سراح بعضهم وابقت من نسبت اليه الشيوعية رهن المحاكمة . وقد بث في ذلك اليوم افراد التحري في جوانب البلدة ووصلت القحة بهؤلاء انهم صاروا يلقون القبض على من يريدون ويزعجون عائلات المشتبه بهم بطرق ابواب بيوتهم ليلا . .

حفلة الكشافة

لحلف اليمين

اقام افراد الكشافة التابعين للجمعية الرياضية الاسلامية حفلة شائقة في ناديهم لتوزيع الشارات وتجديد حلف يمين الطاعة لمباديء الكشافة حضرها عدد كبير من مناصري هذه الفرقة ومحبيها والعاملين على ترقيتها . وكان ينوب عن سعادة حاكم اللواء الجنوبي فيها حضرة السيد وديع فرنسيس قائممقام القضاء. وما ازفت الساعة الرابعة حتى افتتحت الحفلة بترتيل نشيد الكشافة ورحب بالحاضرين رئيس الفرقة السيد جميل القدومي ثم جرى توزيع الشارات وتأدية القسم حسب المراسم المعتادة في مثل هذه الحالة . والقى السيدان عارف البدري وسعيد الدجاني خطب التشجيع والثناء ونوه الثاني بامجاد العرب وفروسيتهم وسبقهم في الزمن السالف لخلق وايجاد ما نسميه الآن « فرق الكشافة » . وقبل الانتهاء وزعت شارات اخرى على اصدقاء الكشافة ومعاضديها من الذين لا ينتسبون اليها فكان السيدان حلمي الدباغ وسعيد الدجاني موضع تلك المفخرة لما اسدياه من المساعدة الطيبة المشكورة لتلك الفرقة .

السر ارنست دوصن

تبين اخيراً ان السر ارنست دوصن هو الذي وصل الى فلسطين حاملا اوراق تعيينه مساعداً لسمبسون في مهمته الاخيرة المعروفة . وعلمت اليوم ان المذكور قد خرج في دورة تفتيشية لدوائر تسوية الاراضي في جهات قطرة وديران بصحبة المستر ارامسون والمستر كامب مدير دائرة التسوية في الرملة . وقد حضر في مستعمرة ديران محاكمة اثنين من اليهود متخاصمين على قطعة ارض .

العمال العاطلين

فهمت ان عدداً كبيراً من العمال العرب العاطلين قد نظموا عريضة يريدون رفعها للجنة التنفيذية العربية في القدس لتتوسط لهم لدى حكومة فلسطين حتى يجري استخدامهم في مشروع البحر الميت الذي يشتغل فيه زهاء ثلاثمائة عامل من اليهود ليس بينهم عربي واحد بخلاف ما اذاعه اصحاب الامتياز من قبل وهو انهم سوف يستخدمون ستين بالماية من ابناء العرب وهم يرجون ان لا يكون هذا الكلام خدعة يراد بها التفرد بالعمل ونبذ كل عربي كما هو الحال بمشروع روتنبرغ الذي كان قد تعهد صاحبه باستخدام العرب ثم عدل عن ذلك .

زيارة

زار احد اعضاء البرلمان الانكليزي المستر هوربليشا مدينة تل ابيب بصحبة الكولونل كيش وتجول في انحائها وتفرج على بعض المصانع فيها واقيمت له بعد ظهر ذلك اليوم مأدبة تكريمية حافلة في بيت السيدة شوشانة بارسيتس ضمت عدداً من كبار الصهيونيين وجرت المناقشة في بعض الموضوعات التي لها علاقة بتلك الفكرة وتقدمها من جهات الاستملاك والسياسة وموقف العرب والدستور وغير ذلك وكان من جملة الحاضرين الدكتور جلكسون رئيس تحرير جريدة هاآرتس ودزنكوف وهوفيان والراب عوزيل .

قضايا اول مايو

نظرت محكمة صلح تل ابيب في قضية الشيوعين الذين القي عليهم القبض في اول مايو وكان بين المتهمين سيدتان وهن خايا هلبرن وليابيكي لاشتراكهما في المظاهرة وقد حكم عليهما بالسجن ستة اشهر وبالنفي من البلاد . واطلق سراح واحد لقلة وجود الادلة الكافية . وحكم على ثلاثة بدفع غرامة مقدرة وهي سبعة جنيهات فلسطينية عن كل واحد او بالسجن خمسة وثلاثين يوما .

رسالة بيروت

لحضرة مراسلنا الفاضل

البندرول والمونوبول

عقب القرار الصادر بحق الريجي واعتبار امتيازها ملغى في البلاد التي هي تحت الانتداب الافرنسي حصلت حركة صحفية وحكومية حول اختيار الطريقة الصالحة التي يجب ان تتخذها البلاد فيما بعد بشأن زراعة وبيع الدخان . وكان الرأي العام اميل لمشروع البندرول منه للمونوبول ولما قررته حكومتا دمشق وبيروت اصطدم هذا المشروع ببعض المنتقدين

غير ان حكومتي سوريا ولبنان ماضيتان في قرارهما الذي يقضي بحرية زراعة وبيع الدخان غير انهما اختلفتا في نقطة مهمة هي تعيين الرسوم على الدخان . فحكومة سوريا التي لا تضم اراضي واسعة لزراعة الدخان تنوي تخفيف معدل الرسوم واما لبنان الذي تمد زراعة الدخان من موارده الفياضة فانه على خلاف ذلك يريد ان يضع رسوما فاحشة لحماية محصولاته . ولا تزال الدوائر السياسية في البلدين تهتم جد الاهتمام للتوفيق بين النظريتين

حدث جديد

لا تزال الصحف من اشهر تتوقع حدثا جديدا في ادارة الحكومة السورية وتتكهن عما يكون شأن هذا الحدث . غير ان من يراقب سياسة المفوض السامي المسيو بنسو ير انه جرى منذ قدومه على سياسة الصمت والتسويف وانه لا ينتظر ان يحقق للامة امنية بل يعتمد على الزمن لتسكين حماسها وتهدئة عواطفها

والظاهر ان المسيو بونسو قد نجح بسياسته ولا ينوي ان يحدث حدثا جديدا ولا سيما انه يغتبط بالتهاء الناس في الازمة المالية الشديدة ولكن الزمن هو زمن القوميات واذا انصرف قوم لمناسبات حاضرة وقتية عن التحفز للمطالبة بحقوقهم بشدة فما يعني ذلك انهم منصرفون حتى النهاية لاهون . بل ان روح العصر ونجاح الامم المجاورة في مساعيها الاستقلالية هو خطر على المتصلفين من المستعمرين عاجلا كان او آجلا وويل للمفترين من المستعمرين .

جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية

كانت هذه الجمعية في اثناء اضطرابات فلسطين تراقب بحماسة سير الحوادث وتبدي اضطرابها على اخوانها عرب فلسطين . وابرقت في ذلك الحين الى بعض المراجع العليا ونشرت بعض المنشورات .

وقد راعها خبر حكم الاعدام الصادر بحق فريق من العرب ممن لجنة التحقيق نفت عنهم صفة التعمد فابرقت الى جلالة ملك انكلترا ما يأتي :

« بمناسبة عيد الاضحى الكبير نسترحم من جلالتكم بصفة كونكم ملكا لاكبر عدد من مختلف الامم الاسلامية ان تصدروا امراً بالعفو عن اخواننا الذين حكم عليهم بالاعدام مؤخراً في فلسطين »

باسم جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية
الرئيس
محمد جميل بيهم

حزب الامة

طلب فريق من الشباب رخصة بتأسيس حزب سياسي باسم (حزب الامة) فرفضت وزارة الداخلية في بيروت اجابة طلبهم . وكانوا من قبل يحولون دون تأسيس مثل هذا الحزب بطريقة اخرى . فان فريقا آخر من الشباب اصحاب المبدأ الاستقلالي سبق لهم ان طلبوا من حكومة لبنان تأسيس حزب باسم « حزب العهد الدستوري » فقبل طلبهم على شريطة ان يوقعوا اعترافا بحكومة لبنان وبالانتداب الافرنسي ولكنهم ابوا هذا التوقيع ولم يتم تأليف هذا الحزب .

ثم بعد ذلك يقولون اننا في حكم استقلالي ودستوري وان الحرية مطلقة على حين ان دولة الانتداب نفسها ما عارضت بتأليف حزب ملكي في مملكتها يعمل بصراحة ضد جمهوريتها الحاضرة .

ماري عجمي تمالئ الصهيونيين

تروج في الثغر اخبار كثيرة عن اتصال الانسة الاديبة ماري عجمي للصهيونية وان اسفارها المرة بعد المرة الى فلسطين يقصد منها التفريق بين الطوائف العربية خدمة للصهيونيين ويؤكدون ان نزولها في محلة اليهود في بيروت واجتماعها المتواصل مع بعض رجالات الصهيونيين ان هما الا لهذه الغاية وان ذلك كفاها في الوقت الحاضر مؤنة اصدار المجلة او تعاطي اي مهنة اخرى وقد ذكرت جريدة الشرق شيئا عنها في هذا الموضوع وختمته بقولها (العدد ٤٩٩ في تاريخ اليوم.) « واليوم يذكرنا بماضيها القاتم ما نسمعه عن حاضرها وان ما نذكره عنها لا يشرفها فهي قد استأنفت الكرة في دعايتها للصهيونية تملقاً لاعداء العروبة التي تدعي هي شرف الانتساب اليها والعناية بمنثورها ومنظومها . فكيف توفق بين النقيضين وتنتصر للخصمين ؟ ان ذلك لا يكون الا لمن كان ذا وجهين »

وانا لنروي هذا الخبر والاسف يملأ قلوبنا لمس كرامة الادب ، بارتكاب احدى من تنتسب اليه ، مثل هذه الخيانة ونرجو ان يكون الخبر غير صحيح .

كيف يموهون على الناس وعلى الدول

تجتاز سوريا ساحلها وداخلها ازمة عظيمة اقتصادية قلما صادفتها حتى بات بعضهم يذكر عهد الحرب الكبرى بالخير وقلما تصدر صحيفة دون اشارة الى هذه الضائقة المالية وذكر الافلاسات المتتابعة ويظهر ان امثال المسيو روبر دوكه الذي اشار في العام الفائت في عصبة الامم الى الرخاء المخيم على سوريا تتضايق نفوسهم من ذكر الازمات فاصدرت محكمة التجارة الوطنية (بمقتضى امر سام) احصاء عن الافلاسات منذ سنة ١٩٢٢ الى الان وبمقتضاه بلغ عدد الافلاسات خمسة عشر فحسب وكذلك اصدرت محكمة التجارة المختلطة احصاء آخر من هذا القبيل. في حين ان الافلاسات التي حصلت في سنة من السنين الاخيرة يزيد عددها كثيراً على ما احصت المحكمتان في مدة ثماني سنوات مما يذكرنا بقولهم : « هل يكون الكذب ايضا على الاحياء ؟ » .

في عالم التنكيت

برقيات الحياة الخاصة بعد عشرة سنين

١— وصل فخري بك الحسيني بالطيارة الى لندن وقد استقبله في مطار كرويدن اللورد رنتفورد رئيس اللجنة التنفيذية الانجليزية والمستر ستوكر واللورد روذرمير وحل ضيفاً في قصر اللورد رنتفورد

٢— نمي الينا ان فخري بك الحسيني قبض عشرة آلاف جنيه وهي الدفعة الاولى من اجرته في الدفاع عن الانجليز .

٣— اعلن فخامة الشيخ المظفر المندوب السامي العربي في لندن الاحكام العرفية في مانشستر وليفربول وبرمنجهام وحظر التجول في الشوارع بعد الساعة السابعة ليلا وقد اصدر فخامته بياناً قال فيه ان لجنة التحقيق التي عينتها الحكومة العربية في القدس ستصل الى لندن بعد يومين . وقد استتب الامن بفضل سهر البوليس العربي .

٤— قررت اللجنة التنفيذية الانجليزية ان تصدر جريدة باللغة العربية في لندن لنشر جميع ظلامات الشعب الانجليزي باللغة العربية وارسالها لذوي الشخصيات البارزة في فلسطين وسائر الاقطار العربية وقد ارسلت تسأل الاستاذ بولس شحاده اذا كان يمكنه ان يتولى رئاسة التحرير فرفض بمناسبة كبر سنه وقد اتجهت الانظار الى الاستاذ هاني ابي مصلح .

٥ — بناء على مراجعة اللجنة التنفيذية الصهيونية لفخامة المندوب السامي الاستاذ المظفر صدر امر بارسال قوة من البوليس الفلسطيني العربي لحراسة بعض الاحياء اليهودية الواقعة في «ويمبلي» .

٦— يتهم اليهود سعادة فخري بك النشاشيبي السكرتير العام في لندن بانه كان متهاوناً جداً في حفظ الامن اثناء الاضطرابات ويقولون انه لو اسرع في طلب النجدة لما كانت ضحايا اليهود كثيرة .

٧— وصلت المدرعة «الرشيد» الى لندن اليوم تقل ٦٥٠ جنديا عربياً للمحافظة على الامن بقيادة «الجنرال» «مدحت الهباب» .

٨— نشرت الديلي مايل برقية من مكاتبها في القدس قال فيها مايلي :

جرت اليوم مناقشة حادة في مجلس النواب العربي وقد سأل المحترم اسحق افندي درويش وزير المستعمرات عما تنوي الحكومة عمله في مسألة الانتداب والهجرة فاجابه بان الحكومة لا تريد ان تزيد على ما صرح به رئيس الوزارة اول من امس من ان الحكومة العربية لا تنوي احداث اي شيء جديد في هذا الامر وقد طلب الاستاذ حمدي الحسيني مندوب العمال الغاء الانتداب قائلا : كنا من اكبر خصوم الانتداب قبل عشر سنوات فلا يجب علينا ان نتمسك به اليوم والانتداب يكلفنا نفقات باهظة لا مبرر لها ولا فائدة منها الى ان قال : ويجب علينا ان نبرهن للعالم اجمع الفرق بين السياسة العربية العادلة والسياسة الانجليزية الجائرة

«دبور»

النباتيون

النباتيون جماعة يعتقدون بان الخضروات فقط تصلح للاكل فلا يأكلون غيرها، وهم لذلك يحرمون انفسهم من اكل السمك، واللحوم والطيور.

وترجع فكرة النباتيين الى سنة ١٨٤٧

ويحرم بعضهم شرب اللبن وأكل البيض، والجبن، لانها منتجات حيوانية!

واقتصر البعض على الاطعمة غير المطبوخة، واكتفوا بالفواكه والجوز، والحبوب، في حالتها الطبيعية الناضجة.

وقصرت جماعة منهم طعامها على الفواكه والخضر المعالجة بالزيت والتوابل، والماء والحليب.

ويفضل النباتيون هذه الحياة لاسباب عديدة منها الصحية، والاقتصادية، والجنسية والاخلاقية فهم يرون — من الناحية الصحية — ان الحيوانات معرضة للاصابة بشتى الامراض التي تنتقل اليهم!

ومن الناحية الاقتصادية، ان الرجل الذي يقتات بقدر معين من الفواكه والحبوب والخضروات المختارة، والاطعمة الخضراوية يتكلف اقل من الرجل الذي يقتات بالاطعمة اللحمية!

ومن ناحية تحسين الجنس، يقولون، ان غرض كل جماعة تريد التقدم خلق رجال اقوياء اصحاء، وان فلاحة الحدائق وغرسها والاعتناء بها، وزرع الارض وحرثها وسقيها وحصدها تتطلب مجهوداً طائلا اعظم بكثير من المجهود الذي ينفق في علف الماشية وتربيتها. وان عدد السكان لابد ان يتكاثر اذا استعاضوا عن المآكل اللحمية بالفواكه والخضروات

اما من جهة الرقي الاخلاقي فيرون انه بعد ان تدرج الانسان وتطبع على الشجاعة والبسالة في اطوار حياته الاولى، يتحتم عليه الآن ان يتطبع على اللطف، والرحمة، فيشفق على كل المخلوقات التي تتعذب والحيوانات تتعذب عند الذبح، وتعاني آلاما مبرحة لانها تحس وتشعر!!

وقد تاسست في كثير من الممالك جمعيات منظمة اطلقت على نفسها اسم «الجمعيات النباتية» على الاخص في انجلترا، واميركا، والمانيا، وفرنسا والنمسا، وهولندا، واستراليا!

وقد نشروا آرائهم بدعاية واسعة قوية، فالقوا الخطب الرنانة ونشروا المقالات الضافية وفتحوا المطاعم التي تفي بمرامهم وتحقق كل مايشتهون!

كامل صموئيل مسيحة

***

قانون مساعدي الصيادلة

سن المندوب السامي في العدد ٢٥٧ من الجريدة الرسمية قانوناً لمساعدي الصيادلة نلخصه فيما يلي:

يعقد امتحان سنوي في الصيدلية للاشخاص الذين يرغبون في تسجيل اسمائهم كمساعدي صيادلة.

يعقد الامتحان في القدس في شهر آذار من كل سنة.

يكلف الطالب بدفع ٥٠٠ مل قبل دخول الامتحان.

يتحتم على الطالب ان يكون ملماً باللغتين الانكليزية والفرنسية.

يفحص الطالبون في الامور الآتية:

تركيب واستعمال الميزان والموازين والمقاييس المترية والانكليزية والجرعات وتركيب العقاقير والمستحضرات الخ ... وفي معرفة حقيقة نماذج العقاقير الخام ومعرفة اصول صرف الادوية؟ وقراءة الصفات الطبية وترجمة تعليمات استعمال العلاج ترجمة مفهومة الخ ...

ويجب ان يرفق بطلب الامتحان شهادة حسن سلوك وشهادة الجنسية الفلسطينية وشهادة تمرين ثلاث سنوات في صيدلية يدير شؤونها صيدلي قانوني.

***

دعاية العرب
وصلت لليابان

علمت جريدة داورهايوم نقلا عن جريدة يهودية تصدر في شنغاي ان دعاية عرب فلسطين وصلت حتى بلاد اليابان والصين وان جريدة اوزاكا قد نشرت مقالات شديدة ضد الصهيونية.

***

الى حضرات المراسلين

ترجو ادارة جريدة الحياة من حضرات مراسليها الكرام أن يتوخوا الاختصار في مقالاتهم ما امكن وان يكتبوها بخط واضح وعلى ناحية واحدة من الورق ولهم الفضل

***

الحاجة الى مراسلين
ووكلاء

تحتاج جريدتنا الى مراسلين في جميع أنحاء فلسطين يوافونها بالأخبار والحوادث، والى وكلاء يتولون بيعها وتوزيعها فمن آنس في نفسه ميلا لذلك فليكتب لادارة جريدة الحياة.

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها: عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما